الحصول عليه من معلومات عن الحزب والاحزاب والفصائل الوطنية بما يساعده على ضربها وتحطيم مقاومتها واعتقال نشطائها وايقاع الاذى بهم لسلامة امنه العدواني ، ولا يوجد رد على ذلك سوى الصلابة والصمود في التحقيق .

الصلابة والصمود

هي الموقف النضالي البطولي أمام رجال التحقيق ، الذي يقفه المناضل ، والذي يمثل ، ويوصل الى حالة الانتصار ، وحسم الصراع بين قطبي التحقيق لصالح المناضل ، مؤديا الى نجاته ليس كشخص فحسب ، بل كمناضل صان شرفه ، وحمى نفسه بنفسه من الوقوع في براثن رجال التحقيق ، والاعيبهم ، وخلص مصيره من بين ايديهم ، وصان بذلك نفسه كمناضل وجنب ، وحمى رفاقه وحزبه وشعبه من الضربات والعدوان على يديه ، واكد بذلك صحة مبادئه وعمق عقائديته ، واكد نفسه كمناضل ثوري ، وضرب مثلا حيا ونموذجا لرفاقه المناضلين وشعبه المكافح . وايضا افشل بجسمه ، لحمه ودمه وارادته ، مخططات اجهزة التحقيق والمخابرات مؤكدا استمراريته الكفاحية وقدرته على التحدي والبذل والعطاء في اقبية التعذيب مزودا نفسه وغيره بسلاح معنوي لا يقهر .

أن الصمود والصلابة هي سمات المناضل الثوري البطل ، هي سلاحه القاطع الذي لا يلين والذي يمكنه من الانتصار على رجال التحقيق . هذه السمات وهذا السلاح المتوفرة مقوماته لدى كل مناضل مهما كانت بنيته الجسمية ، واحواله المعاشية (كما اكدت التجربة) اذا ما قرر استخدامها ، واذا ما ادرك طبيعة الصراع القائم

بينه وبين رجل التحقيق ، اذا ما كرس ارادة الصمود والصلابة ، ارادة الانتصار اثناء عملية التحقيق .

أن كثيرا من المناضلين ومن بينهم ضربوا آيات من البطولة والصمود ، دون ان يكون لديهم اعداد مسبق وخبرة ودراية بمسألة التحقيق واساليبه مستندين الى مغذيات من ارادتهم ، وتصميمهم ، وواقعيتهم ، ومعرفتهم بخطورة الادلاء بالمعلومات مهما حاول رجل التحقيق تبسيطها لهم .

غير ان ذلك لا يعفي من ضرورة تربية المناضلين وتوعيتهم وتأهيلهم لاحتمالات الاعتقال والتحقيق ، وتزويدهم بالمعرفة والخبرة ، والنماذج البطولية ، وتعريفهم بخطورة التعاون مع المحقق على الفرد بصفته الشخصية ، والنضالية ، وخطورة التعاون مع المحقق على الحركة النضالية والجماهير الشعبية والثورة . وذلك حتى يكون اكثر قدرة على الصمود والتحدي ، والتصدي لاساليب التحقيق ، واكثر فهما لعمليات التحقيق واشكاله ، واطواره ، وادوار المحققين بين الفينة والاخرى والاعيبهم وخدعهم . وبذلك يكون صموده ليس تعبيرا عن ارادته فحسب ، وليس تعبيرا عن مجرد موقف دفاعي عن الذات ، بل تعبيرا عن عقائديته ، وارادته الوطنية ، الثورية ، الصلبة في حماية نفسه كمناضل وصيانة حزبه وشعبه وثورته ، بما يدعم صمودة ويعززه ويجعل الصراع يدور في مجراه العقائدي بوعي وتصميم مستندا على خلفية الوفاء للثورة والشعب .

ما هو الصمود ؟ : يتعرض المعتقل لاساليب التعذيب بغية التأثر فيه نفسيا وجسديا كما ذكرنا سابقا . اي بغية احداث أفعال وردود افعال ، وتفاعلات في البنية الانسانية المادية والمعنوية ، بعض هذه الافعال والتفاعلات يتلقاها المناضل وتقع فعلا (كان يتعرض الانسان لضرب فينتج الالم ، يمنع عنه الماء فيعطش ، أو